Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ـ منصوب كاسم إن وذواتها إلى سمك السماك.

وحيناً آخر نراه يعود بهذه المصطلحات إلى سابق مدلولها اللغوي كقوله.

١ـ موصوف بصفة النماء.

٢ـ موصول بصلة البقاء.

٣ـ مقصور على... ممدود إلى... إلخ.

وسر بلاغة هذا الأسلوب، في هذا «التوجيه» الجديد لهذه المصطلحات، وما أشبه هذا بما كان يصطنعه «ابن جابر الأندلسي» في شعره كقوله:

قالت وقد حاولتُ نيلَ وصالها: من غير شيء لا تجوز المسألهْ
بالله قل لي: أين نحوك يا فتى؟ أرأيت موصولا يجيء بلا صلهْ[1]؟

ابن قم الزبيدي:

من أدباء اليمن البارزين في القرن السادس الهجري، ومن رسائله التي نهج فيها نهج أبي العلاء، وألغز فيها كذلك بالنحو، تلك الرسالة التي رواها الحافظ السلفي، وأشار إليها ياقوت في معجمه، وفيها يقول:

(مولاي ربيع المجدبين، وقريع المتأدبين، جلوة الملتبس، وجذوة المقتبس، شهاب المجد الثاقب، ونقيب ذي الرشد والمناقب، أطال الله بقاءه، وأدام علوه وارتقاءه، ما قدمت العارية للمستعير، ولزمت الياء للتصغير، وجعل رتبته عالية المقام، كحرف الاستفهام، وكالمبتدأ إن تأخر في البنية، فإنه مقدم في النية، ولا زالت حضرته من الحادثات حمى، وللوفود مزدحماً وملتزماً، حتى يكون في العلا بمنزلة حرف الاستعلا، وهو من حروف اللين في حصون، وما جاوراها من الأمالة مصون، ولا زال عدوه كالألف حالها يختلف، تسقط في صلة الكلام ولا سيما مع اللام، فإنها ـ أدام الله علوها ـ أحسن إلى ابتداء، ونشر على من فضله رداء، أراد أن يخفي. وكيف يخفي؟ لإن من شرف

---

(١) معاهد التنصيص جـ ٢/١٦٩